

فعالية برنامج مقترح باستخدام الألعاب الموجهة لتنمية القدرات التوافقية (التوازن

الثابت) لدى أطفال التحضيري (6/5) سنوات

The effectiveness of a proposed program using guided games to develop harmonic abilities (static balance) among preparatory children (5/6) years

مرزوقي أسامة جامعة الجزائر 3 (الجزائر) oussamamerzougui03@gmail.com	أحمد بن قودير جامعة الجزائر 3 (الجزائر) benkouider.ahmed@univ-alger3.dz	قرومي علي جامعة الجزائر 3 (الجزائر) guerroumi.ali@univ-alger3.dz
---	---	--

المخلص:	معلومات المقال
طبقت هذه الدراسة في ابتدائية علي عمران، بحيث طبقت اختبارات الدراسة و البرنامج المقترح في ساحة المدرسة، هدف البرنامج المقترح إلى تنمية القدرات التوافقية و بالخصوص التوازن الثابت ، هذا ولقد اعتمد الباحث على المنهج التجريبي بمجموعة واحدة فقط لملائمته لطبيعة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من 34 طفل و طفلة تتراوح أعمارهم ما بين 5 و 6 سنوات (19 طفل و 15 طفلة)، بحيث تم تطبيق البرنامج عليهم جميعا، قبل هذا تم عرض البرنامج المقترح على مجموعة من الخبراء و المختصين في مجال النشاط البدني الرياضي ما قبل المدرسي، بعد تطبيق البرنامج المقترح وإجراء الاختبارات البعدية للدراسة تحصلنا على النتائج الآتية: تساهم الألعاب الموجهة في تنمية التوازن الثابت لدى أطفال التحضيري (6/5) سنوات.	تاريخ الارسال: 2021/06/14 تاريخ القبول: 2021/08/28 الكلمات المفتاحية: ✓ اللعب الموجه ✓ القدرات التوافقية ✓ التوازن الثابت ✓ أطفال ما قبل المدرسة
Abstract :	Article info
the study tests and the proposed program were applied in the school yard. For its suitability to the nature of the study, the study sample consisted of 34 boys and girls between the ages of 5 and 6 years (19 children and 15 girls), research the program was applied to all of them, before this the proposed program was presented to a group of experts and specialists in the field of physical and sports activity Pre-school, after implementing the proposed program and conducting the post-tests for the study, we obtained the following results: Guided games contribute to the development of balance in children of preparatory (5/6) years.	Received 14/06/2021 Accepted ... 28/08/2021 Keywords: ✓ guided games ✓ harmonic abilities ✓ static balance ✓ pre-school children

مقدمة

تعد فترة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل فهي مرحلة جد حساسة في نمو الطفل في جميع النواحي، سواء الحركية أو النفسية، وكذا الاجتماعية والوجدانية، ويتصف الأطفال في مرحلة التحضيري (5-6) سنوات بالطاقة الزائدة والحركات العشوائية وعدم القدرة على توظيف طاقاتهم الداخلية، بالمقابل تكون قابليته للتعليم مرتفعة جداً، فالطفولة عماد المستقبل و العناية بالأطفال في هذه المرحلة العمرية الحساسة هي القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم المختلفة، هذه المرحلة تغرس البذور الأولى لشخصية الطفل و تشكل العادات و الاتجاهات و تنمو القدرات و تنضج المواهب حيث يكون الطفل قادراً على قبول التأثير و التوجيه كما أنها الفترة الحيوية لتنمية مختلف القدرات الحركية و المعرفية و العقلية، فهي مرحلة النشاط الحركي المستمر الذائب في الطاقة الهائلة التي يمتلكها الأطفال لان هذه الطاقة تعتبر من أهم مظاهر السلوك الحركي للأطفال (السعدي، 2004، صفحة 19)

إنّ مرحلة الطفولة لها دور هام في نمو شخصية الطفل من خلال الخبرات التي تمر بها ويتفاعل معه أثناء لعبه.

إنّ حقيقة اللعب لدى الطفل في حياته اليومية بمثابة إشباع الذات والروح والعقل. (العباري، 2017، صفحة 69)

فمن خلال اللعب يتفاعل مع غيره ويكتشف الحياة ويكتسب خبرات جديدة عن مهارته الذاتية وغيره من الأطفال بحيث يخلق عالمه الخاص به المليء بالاستكشاف والتخيل والحركة، فهو يحول العالم الكبير إلى عالم صغير بحجمه، فالإبداع يظهر عند الأطفال في ألعابهم وقصصهم ورسوماتهم وفي استخدام الأدوات لأجل تحقيق أغراض جديدة، وهذا ما يؤكد دور اللعب في إبداع الأطفال وإظهار مواهبهم. (جعفر، 1986، صفحة 06)

ويعد اللعب ضرورة قصوى بالنسبة للطفل في هذه المرحلة فهو يساعد على بناء شخصية الطفل نفسياً، اجتماعياً وحركياً. (واطسون و لندجرين، 2004، صفحة 14).

وعرفه "فرويد" أنه أسلوب الطبيعة في تربية الأطفال وأكد "أرسطو" على ضرورة تشجيع الأطفال على اللعب وأنه ليس مجرد وسيلة لتمضية الوقت وإشغال الذات خاصة اللعب الموجه الذي يكون تحت إشراف مربين وأساتذة مختصين يعد ذو أهمية بالغة في عملية التربية والإستكشاف والتعبير الذاتي. (عبد الهادي، 2004، صفحة 28)

وتعتبر مواقف اللعب الموجه بمثابة خبرات حسية عملية و تمثل بعداً هاماً في عملية التعليم و تنظيم البيئة التي تتحدّى إمكانيات الطفل و قدراته العقلية و الانفصالية و الجسمية، لأنّ الطفل يتعلم و يتذكر المعلومة بالخبرة الحسية و الممارسة العلمية، حيث يصعب عليه إستيعاب المعلومات التي تقدّم له بطريقة شفوية، و تساهم هذه الألعاب الموجهة في مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه و ذاته بحرية و الإحساس الجيد بجسمه و كذا تقدير المسافات و تكون لديه صورة جسمانية جميلة و متزنة أي أنّ الطفل يعمل بطريقة آلية تمكّنه من الإقتصاد في الزّمن و الجهد و الطّاقة و هذا ما يتطلب درجة من التّوافق الحركي.

يقصد بالقدرات التوافقية أنّها عملية مقرونة بإمكانيات الجهاز الحركي على تنظيم القوة الداخلية مع القوة الخارجية المؤثرة وتختلف القوة باختلاف الفعل الحركي والتجارب السابقة لدى الأفراد، ولكن يبقى الجهاز المركزي هو الأساس في عملية قدرات التوافق. (محجوب، 2001، صفحة 09)

والألعاب الموجهة لا تهتم بتعويض نقص أو تصحيح وظيفة حركية معينة، بل تهدف إلى التعامل مع الجسم والنفس بصفة كلية من خلال إستغلال الإمكانيات المتوفرة للوصول إلى إستقبال وإرسال جسمي منسّق وإلى الإحساس الجيد بالجسم داخل المكان والزّمان.

من هذا المنطلق نشأت فكرة بحثنا هذا وهي إقتراح برنامج باستخدام الألعاب الموجهة لتنمية القدرات التوافقية (التوازن الثابت) لدى أطفال التحضيري (6،5) سنوات.

1. التساؤل العام:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لقدرة التوازن الثابت لدى أطفال التحضيري (6/5) سنوات؟

1. الفرضية العامة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي لقدرة التوازن الثابت لدى أطفال التحضيري (6/5) سنوات.

2. أهداف الدراسة:

✓ معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي لقدرة التوازن الثابت.

3. أهمية الدراسة:

يمكن أن تساهم هذه الدراسة في:

✓ تحقيق بعض أهداف التربية الحركية وذلك في تنمية القدرات التوافقية للطفل، وتحسين صورته وتعبيره الجسماني.

✓ اكتساب الطفل بعض المفاهيم والمعارف الجديدة من خلال اللعب الموجه.

✓ إبراز أهمية اللعب الموجه في حياة أطفال ما قبل المدرسة

✓ إبراز دور اللعب الموجه في تنمية القدرات التوافقية لأطفال ما قبل المدرسة.

✓ معرفة دور اللعب الموجه في المنظومة التربوية من اجل تكوين فرد سليم بدنيا وذهنيا.

✓ إبراز أهمية وقيمة اللعب الموجه بشكل عام في حياة الأطفال داخل وخارج المدرسة

✓ وضع برنامج للتربية الحركية باستخدام الألعاب الموجهة يكون مرجعاً للمربين والأساتذة.

✓ إبراز دور وأهمية اللعب الموجه في برامج المنظومة التربوية خاصة الابتدائيات.

✓ التأكيد على أهمية اللعب الموجه في هذا السن في تحسين الصورة الجسمانية للطفل.

4. أسباب اختيار الموضوع:

سبب اختيار الموضوع هو ذاتي بحكم أنني كنت مدرس تربية بدنية ورياضية للطورين الابتدائي والمتوسط وكذلك التحضيري في مؤسسة خاصة، حيث لاحظت وجود مشكل في حركة التلاميذ أو بالأحرى يوجد خلل في الصورة الجسمانية ككل ولاحظت أيضا تأخر واضح في النمو الحركي لدى تلاميذ التحضيري، من خلال ما سبق قررت إجراء هذه الدراسة من اجل معرفة سبب هذا التأخر في النمو الحركي وكذلك اقتراح برنامج تعليمي حركي من خلال بعض الألعاب الموجهة.

5. تحديد المفاهيم الأساسية:

" اللعب الموجه، القدرات التوافقية، التوازن الثابت، التربية من خلال الحركة، أطفال ما قبل المدرسة".

5. 1 التعريف الاصطلاحي للعب الموجه:

وهو اللعب المخطط والذي يتدخل المرشد في تحديد مسرح اللعب واختيار أدوات اللعب لما يناسب سن الطفل وخبراته السابقة(المحامي، 2005، صفحة 76)

5. 2 التعريف الإجرائي للعب الموجه:

هو مجموعة من الأنشطة الحركية المنظمة وخاضعة لقوانين خاصة بها، تكون تحت إشراف الأستاذ أو المربي من اجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من هذه الأنشطة.

5. 3 التعريف الاصطلاحي للقدرات التوافقية:

يعرفها هرتز على أنها براعة وتحكم تحددها عملية توجيه ومراقبة وضبط حركي تضع الرياضي في أوضاع تسمح له بالاعتصاف في الجهد أثناء أداء حركي في وضعية يمكن التنبؤ بها (حركات نمطية) وفي وضعيات غير متوقعة (التكيف والإدماج)، عموماً تسمح له بتعلم الحركات الرياضية بسرعة. (Weineck, 1983, p. 299)

5. 4 التعريف الإجرائي للقدرات التوافقية:

هي القدرة على التحكم في الوضعيات الحركية والسيطرة على السرعة على صفات الحركات المنفذة وتحليل نتائجها من طرف الجهاز العصبي المركزي، حيث تلعب المستقبلات الحسية دوراً مهماً في قدرات التوافق، كما تسمح هذه الأخيرة بالاعتصاف في الجهد والطاقة والوقت أثناء الأداء الحركي.

5. 5 التعريف الاصطلاحي للتربية من خلال الحركة:

وهي تربية تتم عن طريق الحركة البدنية وتعرف الفرد بما يتصل بنفسه وبجسمه، ومن خلالهما ينمي الفرد لياقته ومفاهيمه وقيمه على المستوى الحركي والإنفعالي والاجتماعي. (بن ميصرة، 2008، صفحة 18)

5. 6 التعريف الإجرائي لأطفال التعليم التحضيري:

هو الطفل الذي ينتمي إلى الفئة العمرية (5-6) سنوات والمنتسب للروضة أو أقسام التحضيري في المدارس الابتدائية.

5. 7 التعريف الاصطلاحي للتوازن الثابت:

قد يظهر التوازن كقدرة على الحفاظ على ثبات الوقفة في ظروف ساكنة (ثابتة) بوجود مساندة أو بدونها. (خريط، 2018، صفحة 179)

ويعرفه روث بأنه القدرة على الاحتفاظ بوضع معين للجسم أثناء الثبات. (فؤاد، 2011، صفحة 10)

5. 8 التعريف الإجرائي للتوازن الثابت:

هو القدرة على الاحتفاظ بوضعية معينة للجسم والتحكم فيه أثناء الثبات، وهذا يتطلب سيطرة جيدة على الأجهزة العضوية من الناحية العضلية والعصبية.

6. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة عوينتي هوري 2018 تحت عنوان "اقتراح برنامج للألعاب الحركية معد لتنمية صفتي السرعة و التوازن لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي" مجلة علوم و ممارسات الأنشطة البدنية و الرياضية، -جامعة الجزائر3- دراسة تجريبية بمقاطعة مسرغين ولاية وهران، هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق الفردية بين الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية لصفتي السرعة والتوازن و كذلك التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة و التجريبية للاختبارات البعدية لكلتا الصفتين، حيث اعتمد الباحث على المنهج التجريبي على عينة قوامها 34 تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية ، حيث قام الطالب بتنفيذ برنامج الألعاب الحركية بنفسه على العينة على مدى شهرين بواقع حصتين في الأسبوع، حيث هدفت الدراسة إلى تنمية صفتي التوازن و السرعة لدى أطفال (11/9) سنة.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

البرنامج المقترح للألعاب الحركية أثر إيجابياً على تنمية صفتي السرعة والتوازن حيث وجد الباحث فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي فيما يخص صفتي السرعة والتوازن لصالح

المجموعة التجريبية لدى أطفال السنة الرابعة ابتدائي.

الدراسة الثانية:

دراسة عبد الحميد لغرور 2019 تحت عنوان "أثر الألعاب الحركية في تحسين بعض المهارات الحركية الغير انتقالية (التوازن الثابت والتوازن المتحرك) لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي" مجلة المنظومة الرياضية، جامعة زيان عاشور، الجلفة - الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الألعاب الحركية في تحسين بعض المهارات الحركية الغير انتقالية خاصة التوازن الثابت و التوازن المتحرك لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي، حيث اعتمد الباحث على المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة لملائمته مع طبيعة البحث، تكون مجتمع البحث من التلاميذ المسجلين في أقسام السنة الأولى ابتدائي و تم اختيار العينة بطريقة قصديه و بلغ عددها 33 طفل و طفلة، و اعتمد الباحث على مجموعة من الاختبارات كأداة لجمع المعلومات تمثلت في اختبار المشي على عارضة التوازن لقياس التوازن المتحرك و اختار الوقوف على رجل واحدة لقياس التوازن الثابت، و استخدم الباحث في المعالجة الإحصائية برنامج (spss) المطبق في بحوث العلوم الإنسانية و الاجتماعية .

بعد تطبيق برنامج الألعاب الحركية والانتها من الاختبارات البعدية توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود فروق دالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي فيما يخص بعد التوازن المتحرك وهذا ما يؤكد أن برنامج الألعاب الحركية أثر إيجابيا علي تحسين قدرة التوازن المتحرك لدى أطفال السنة أولى ابتدائي.

أما بالنسبة للتوازن الثابت لا توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي وهذا يعني برنامج الألعاب الحركية المطبق على العينة لم يكن له تأثير إيجابي على تلاميذ السنة أولى ابتدائي.

ويوصي الباحث على ضرورة الاعتماد على برامج الألعاب الحركية لتحسين المهارات الغير انتقالية للأطفال خاصة التوازن المتحرك، كما أكد الباحث على أهمية الألعاب الحركية في بناء شخصية الطفل وكذا تساعد على تكوين الطفل معرفيا وحركيا واجتماعيا.

6. 1 التعقيب على الدراسات السابقة:

أجمعت الدراسات المعتمدة التي كانت في مجملها دراسات تجريبية تم إجرائها في بيئات مختلفة على أثر استخدام برامج تدريبية موجهة في تطوير وتنمية المهارات الحركية والقدرات التوافقية بكل مستوياتها وأشكالها بما فيها التوازن الثابت، حيث كان استخدام هذه البرامج التدريبية الموجهة فعالة ومعظمها ساهم في تنمية القدرات التوافقية بكل مستوياتها وكذا بتنوع النشاط الممارس.

✓ تعددت الصور التي تناولت المتغيرين التابعين المستهدفين في الدراسة، حيث تم تناولهما بشكل مباشر في صورة القدرات التوافقية والتعلم الحركي، أو بشكل غير مباشر لكنها تطمح إلى نفس الإطار، فشملت الأداء المهاري والانجاز الرقمي وأشكال مختلفة من المهارات الحركية والقدرات البدنية والتوافقية.

✓ أغلب الدراسات استخدمت المنهج التجريبي نظرا لطبيعة إجراءات تلك الدراسات.

✓ معظم هذه الدراسات اعتمدت على التلاميذ المتمدرسين في المراحل التعليمية المختلفة.

✓ تابنت الدراسات السابقة في طريقة اختيار العينة.

✓ اعتمدت المقاييس والاختبارات البدنية المهارية لقياس المجال المهاري.

✓ استخدمت معظم الدراسات التصميم التجريبي للمجموعات التجريبية والضابطة.

✓ معظم النتائج أكدت فعالية استخدام البرامج المقترحة لتنمية القدرات التوافقية

والمهارات الحركية خلال درس التربية البدنية والرياضية.

7. اجراءات البحث:

7.1 منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته ومشكلة البحث، وقد تم الاعتماد على طريق المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وتم تطبيق برنامج الألعاب الموجهة بعد إتمام الاختبار القبلي وستعرف نتائج الدراسة بعد الانتهاء من البرنامج المسطر وتطبيق الاختبار البعدي على المجموعة نفسها، بعدها نقارن بين القياس القبلي والبعدي.

7.2 حدود الدراسة:

7.1.2 الحدود الزمنية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين 22 سبتمبر 2019 إلى غاية 16 ديسمبر 2020 في ثلاثة مراحل أساسية وهي كالتالي:

أجريت هذه الدراسة للموسم 2020/2019 حيث كانت الدراسة الاستطلاعية الأولى والثانية بين الفترة الممتدة بين 2019/09/22 و 2019/10/03 وكانت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة بين 2019/10/06 و 2019/12/16.

7.2.2 الحدود المكانية:

قام الباحث بتطبيق الدراسة "القياسات القبلية والبعدية واعتماد البرنامج التعليمي بنفسه على أطفال المرحلة التحضيرية في ساحة المدرسة الابتدائية علي عمران المتواجدة في برج الكيفان الجزائر العاصمة وقد تم اختيار هذه المؤسسة للاعتبارات الآتية:

- ✓ توفر المدرسة على ساحة كبيرة ملائمة لإجراء الدراسة الميدانية للتلاميذ.
- ✓ توفر المدرسة على أقسام التحضيري وهي العينة المستهدفة في هذه الدراسة.
- ✓ تسهيل كل الإجراءات الميدانية والأمور القانونية من طرف مديرة المدرسة وأستاذة قسم التحضيري.
- ✓ تجاوب المعلمة مع فكرة تطبيق البرنامج وتعهدتها على منحنا الوقت الكافي لإجرائه وكذلك أعطتنا كامل الحرية في اختيار الوقت المناسب على مدار الأسبوع.
- ✓ قرب المدرسة من مقر سكني.

7.2.3 الحدود البشرية:

شملت الدراسة تلاميذ قسم التحضيري بمدرسة علي عمران برج الكيفان الجزائر العاصمة

7.3 مجتمع وعينة الدراسة:

7.1.3 مجتمع الدراسة: هو مجموعة من المنظمات أو مجموعة من الأفراد المشتركين في نفس الخصائص يمكن للباحث التعرف عليها واستخدامها في المعاينة ودراسة المجموعة التي يريدها، يمكن أن يكون كبير أو صغير. (أبو علام، 2013، صفحة 152)

وتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة التحضيرية للمدارس الابتدائية لمقاطعة الجزائر العاصمة شرق.

7.2.3 عينة الدراسة:

وهي جزء من المجتمع الأصلي الذي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة المجتمع الأصلي. (الصرفي، 2009، صفحة 186)

وفي هذه الدراسة اشتملت العينة على تلاميذ التحضيري لمدرسة علي عمران برج الكيفان الجزائر العاصمة والبالغ عددهم 34 تلميذ منهم 19 ذكور و 15 اناث وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

7. 4 أدوات جمع البيانات:

7. 1.4 الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث:

يعرفه انتصار يونس على انه ملاحظة استجابة الفرد في موقف يتضمن منبهات منظمة تنظيما مقصودا وذات صفات محددة ومقدمة للفرد بطريقة خاصة تمكن الباحث بتسجيل وقياس هذه الإجابات تسجيلا دقيقا. (بوداود، 2010، صفحة 68)

- اختبار التوازن الثابت: اختبار الوقوف على رجل واحدة. (جليلي ، 2016، صفحة 123)
 - الغرض من الاختبار: قياس توازن الطفل في حالة سكون.
 - الأدوات المستخدمة: صفارة، ميقاتي، قاعة مستوية.
 - مواصفات الأداء: يقوم المختبر بالوقوف برجل واحدة، له الحرية في اختيار الرجل المفضلة لديه، حيث يحاول أن يبقى في حالة توازن لأطول مدة ممكنة.
 - التسجيل: تسجيل الوقت المستغرق حتى يضع المختبر رجله الثانية على الأرض.
- الشكل 1: طريقة أداء اختبار الوقوف على رجل واحدة



7. 5 التجربة الإستطلاعية:

7. 1.5 التجربة الاستطلاعية الأولى:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه والتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها. (الباهي، 2000، صفحة 83) إذ يستحسن قبل البدء في إجراءات البحث وبصفة خاصة في الدراسات الميدانية القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها البحث. (منسي، 2003، صفحة 61)

تم إجراء هذه التجربة يوم 2019/09/22 وذلك بتطبيق وحدة تعليمية تم اختيارها من طرف الطالب الباحث على عينة استطلاعية عشوائية قصد الوقوف على:

✓ مدى مناسبة محتوى البرنامج المقترح وملائمته لعينة البحث.

✓ تمرن الطالب الباحث على تطبيق البرنامج المقترح.

✓ مدى توفر عوامل الأمن والسلامة.

✓ معرفة المشاكل والصعوبات التي قد تواجه الباحث عند تطبيق التجربة.

✓ التأكد من ملائمة الاختبارات لتلاميذ العينة.

✓ التأكد من مدى ملائمة فضاء العمل والأجهزة والأدوات وصلاحياتها للقياس.

7. 2.5 التجربة الاستطلاعية الثانية:

الغرض من هذه التجربة هو التأكد من صدق وثبات الاختبار (الخصائص السيكو مترية) في يوم 2019/09/24. تم إجراء هذه الدراسة على عينة مؤلفة من (08) أطفال تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وليست من عينة الدراسة الأساسية وبعد 09 أيام من تطبيق التجربة الأولى يعني يوم 2019/10/03 تم إعادة الاختبار على نفس العينة مع الحرص على توفر نفس الظروف والشروط التي كانت متوفرة في التجربة الأولى حيث تم استبعاد مجموعة من الأطفال للأسباب التالية:

- (08) أطفال بسبب تطبيق عليهم اختبار الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صدق ثبات الأداة.
- طفلين بسبب ممارستهم الرياضة خارج المدرسة (النظامية) وذلك للتخلص من تأثير متغير الخبرة والممارسة.

7. 6 ضبط متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة في:

7. 1.6 المتغير المستقل:

هو ذلك المتغير الذي يفسر الظاهرة محل الدراسة، ويعتبر السبب الافتراضي للمتغير التابع، ويأتي في مستهل عنوان البحث وهو يعرف عادة بالمتغير السببي. (غربي، 2009، صفحة 39) وفي بحثنا المتغير المستقل هو (البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الموجهة).

7. 2.6 المتغير التابع:

وهو المتغير الذي يستجيب لتحريك أو استعمال المتغير المستقل. (موريس، 2006، صفحة 206) وفي بحثنا المتغيرات التابعة تتمثل في أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبارات المستخدمة هو القدرات التوافقية (التوازن الثابت).

7. 7 الخصائص السيكو مترية للأداة:

7. 1.7 صدق المحتوى:

يعد الصدق من أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات الدراسة، ويعرفه ليند كويست انه الدقة التي يقيس بها الاختبار أو ما وضع من أجله. (رضوان، 2006، صفحة 17)

حيث قام الباحث بجمع مجموعة معتبرة من الإختبارات التي تقيس القدرات التوافقية و خاصة التوازن الثابت من مصادر مختلفة (كتب و مذكرات) ثم قمنا ببناء الإختبارات و تم عرضها على مجموعة من خبراء قصد التحكيم و التنقيح و التعديل.

7. 2.7 صدق الظاهري (المحكمين):

تم التأكد من صدق البرنامج المقترح و الاختبارات وبطاقة الملاحظة، من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة و الخبراء لغرض التحكيم، وعددهم 13 محكم و ذلك لبدء رأيهم فيها، بهدف التأكد من مدى مناسبة الاختبارات وشروط أدائها لخصائص وقدرات أفراد عينة الدراسة، وقد حصلت على نسبة اتفاق أكثر من 75% من قبل السادة المحكمين و منهم الدكتور صحراوي عمر و البروفيسور عمروش مصطفى و البروفيسور علوان رشيد و البروفيسور فرقان كريم من جامعة

الجزائر 3 والدكتور تباني علي من جامعة المسيلة و الدكتور كروم بشير و الدكتور مرزوقي أسامة من جامعة الاغواط.
7. 3.7 الصدق الذاتي:

الجدول 1: نتائج الصدق الذاتي للاختبارات المطبقة

الصدق الذاتي	معامل الارتباط	الاختبارات
0.98	0.97*	التوازن الثابت

الصدق الذاتي (المحتوى) = الجذر التربيعي لمعامل الثبات (الارتباط r)

من خلال نتائج الجدول رقم (06) الموضحة للصدق الذاتي باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث بلغ الصدق الذاتي لقدرة التوازن الثابت (0,98) وهذا ما يؤكد صدق الاختبارات المطبقة.

7. 4.7 ثبات الاختبار:

ثبات الاختبار يعني أنه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، ويوصي علماء القياس بطريقة إعادة الاختبار في عدة حالات منها سمات القدرات البدنية والحركية. (رضوان، 2006، صفحة 104) واستخدم الباحث هذه الطريقة لكونها تتماشى وهذه الدراسة.

7. 5.7 معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة نفس الاختبار:

قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة نفس الاختبار ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الاختبارين الأول والثاني، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 2: نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الصدق والثبات

التوازن الثابت		الاختبارات الأساليب
الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	
16,25	17,12	المتوسط الحسابي
9,92	8,49	الانحراف المعياري
0,97*		معامل الارتباط
0,000		الدلالة الإحصائية
0.98		معامل الصدق

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07) الخاصة باختبار التوازن الثابت، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (16.25) بانحراف قدره (9.92) بينما بلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (17.2) بانحراف قدره (8.49)، نلاحظ من خلال هذه النتائج تقارب في نتائج الاختبار القبلي والبعدي وهذا ما يؤكد معامل الارتباط (0.97) عند الدلالة الإحصائية مقدرة ب (0.000) ومعامل صدق ب (0.98) وهو قريب جدا من (1) وهذا ما يؤكد ثبات الاختبار

الخاص بالتوازن الثابت.

7.6.7 الموضوعية:

يعتبر الاختبار موضوعيا إذا ما أعطى نفس الدرجة بالرغم من اختلاف المصححين، كما يقصد بموضوعية الاختبار عندما يكون لأسئلته أو وضعياته الاختبارية نفس المعنى والإجابة ونفس التجاوب من مختلف أفراد العينة التي يطبق عليها الاختبار. (صابر، 2006، صفحة 165).

7.8 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استعمال برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الإنسانية SPSS V.21 وهذا لمعالجة مختلف البيانات والنتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق أدوات جمع البحث، حيث تم استعمال القوانين الإحصائية التالية:

7.8.1 الإحصاء الوصفي:

✓ المتوسط الحسابي.

✓ الانحراف المعياري.

7.8.2 الإحصاء الاستدلالي:

✓ الاختبارات T.test لعينتان مترابطتان (العينة الواحدة).

✓ معامل الارتباط بيرسون.

✓ معامل الثبات بطريقة الاختبار إعادة الاختبار.

✓ نسبة التحسن.

✓ حجم التأثير كوهين D

ويمكن الحكم على حجم التأثير ومربع ايتا من خلال جدول المعايير لكوهين "

والذي نلخصه في الجدول التالي:

الجدول 3: معايير كوهين للحكم على حجم التأثير ومربع ايتا

الحكم على مستوى التأثير	مجلات حجم التأثير	مجلات مربع ايتا η^2
صغير	0.4-0.2	0.03-0.01
متوسط	0.7-0.5	0.12-0.05
كبير	1.0-0.8	0.22-0.13
كبير جدا	1.4-1.1	0.38-0.23
ضخم	1.5 فأكثر	0.39 فأكثر

المصدر: (ختاش، 2015، ص 170)

7.9 الإجراءات التطبيقية للدراسة:

قبل الانطلاق في تطبيق الدراسة الميدانية على ارض الواقع لابد من تحضير و وضع خطة محكمة للوصول إلى الهداف المنتظرة منها، ألا وهي وضع برنامج مقترح باستخدام الألعاب الموجهة لتنمية القدرات التوافقية لدى أطفال

المرحلة التحضيرية و بالخصوص قدرة التوازن الثابت، من اجل هذا وضع الطالب الباحث 16 وحدة تعليمية، حيث احتوت هذه الوحدات على مجموعة من الألعاب الحركية الفردية و الجماعية التي تهدف إلى تنمية و رفع القدرات المستهدفة في الدراسة، هذا وقد طبقت هذه الوحدات التعليمية من قبل الطالب الباحث، استغرق تنفيذ هذه الدراسة الأساسية حوالي شهرين ونصف في الفترة الممتدة بين (2019/10/06) حتى (2019/12/16) بداية من إجراء القياسات الانثروبومترية للأطفال (طول، وزن، السن) و الاختبارات القبلية لقدرتي التوازن الثابت ، ثم تطبيق البرنامج المقترح على العينة بمعدل حصتين في الأسبوع وفي الأخير تم إجراء الاختبارات البعدية.

7. 10 الوحدات التعليمية: تكون البرنامج المقترح من 16 وحدة تعليمية، طبق هذا البرنامج من طرف الطالب الباحث بمعدل حصتين في الأسبوع بحث تستغرق الحصة الواحدة ساعة إلا ربع، 10 دقائق الأولى للإحماء ثم 25 دقيقة للمرحلة الرئيسية، بعدها 10 دقائق الأخير للرجوع إلى حالة الهدوء.

7. 10 أهداف الوحدات التعليمية:

لقد تم بنا هذه الوحدات التعليمية بالرجوع إلى الدراسات النظرية والمراجع العلمية ولقد تكونت من مجموعة من الألعاب الحركية الموجهة التي تستهدف تنمية القدرات التوافقية بالخصوص التوازن الثابت لدى أطفال المرحلة التحضيرية.

- الكفاءة القاعدية: تنمية القدرات التوافقية لأطفال التحضيري أثناء توزيع القوة والسرعة (توازنالثابت)

الجدول 4: الأهداف التعليمية لكل حصة من البرنامج المقترح

الوحدة التعليمية	هدف الحصة
حصة رقم 1	الاختبارات القبلية (التقويم التشخيصي).
حصة رقم 2	تنمية قدرة التوازن الثابت لدى الطفل.
حصة رقم 3	تنمية قدرة الطفل على الحفاظ على التوازن الثابت أثناء قيامه بحركة أخرى باليد في نفس الوقت.
حصة رقم 4	تنمية التوازن المتحرك لدى الطفل.
حصة رقم 5	تنمية قدرة الطفل على الحفاظ على التوازن أثناء الحركة والانتقال من حركة إلى حركة أخرى بطريقة سليمة.
حصة رقم 6	تنمية قدرة الطفل على تقدير المسافات أثناء الحركة (أثناء الجري والقفز الخ...).
حصة رقم 7	حصة تقييميه (التقويم التكويني).
حصة رقم 8	تنمية قدرة التلميذ على تغير الاتجاهات دون أي صعوبة.
حصة رقم 9	تنمية قدرة الطفل على تسير قوته أثناء الأداء الحركي في التوازن الثابت.
حصة رقم 10	تنمية قدرة الطفل على التحكم في السرعة أثناء الأداء الحركي.
حصة رقم 11	تنمية قدرة الطفل على السيطرة والتحكم في توازن الجسم اثناء الأداء الحركي.
حصة رقم 12	تنمية قدرة الطفل على التنقل من نشاط حركي إلى نشاط آخر بدون تلقي أي صعوبة.
حصة رقم 13	تنمية قدرة الطفل على الحفاظ على التوازن وإيقاع الحركة أثناء الأداء الحركي.
حصة رقم 14	تنمية قدرة الطفل على التحرك بانسيابية عند تغير مسار الحركة.
حصة رقم 15	تنمية الصورة الجسمانية للطفل ككل.
حصة رقم 16	الاختبارات البعدية (التقويم النهائي)

8. عرض مفصل للبرنامج:

يتكون برنامج الألعاب الموجهة من 16 حصة، فيه مجموعة من الألعاب الحركية التي تهدف إلى تنمية القدرات التوافقية وبالأخص التوازن الثابت ، بحيث يحتوي البرنامج على مجموعة من الألعاب الحركية الخاصة بالتوازن الثابت والمتحرك، ، واعتمد الباحث على الألعاب الحركية الخاصة بالتوازن الثابت في بداية البرنامج.

9. عرض وتحليل نتائج فرضية الدراسة:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختيار القبلي والاختبار البعدي لدى الذكور لصالح الاختبار البعدي فيما يخص قدرة التوازن الثابت"

1.9 عرض وتحليل نتائج اختبار التوازن الثابت القبلي والبعدي لدى الذكور.

الجدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T المحسوبة بدلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي فيما يخص قدرة التوازن الثابت.

نتائج الاختبار القبلي والبعدي للذكور فيما يخص اختبار التوازن الثابت		
الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	المعالجة الإحصائية
19	19	عدد أفراد العينة
3.921	1.710	المتوسط الحسابي
0.750	0.535	الانحراف المعياري
2.211		الفرق بين المتوسطات
12.238		قيمة اختبار T المحسوبة
1.734		قيمة T الجدولية
18		درجة الحرية
0.000		مستوى الدلالة
0.05		القيمة الاحتمال sig
دال		الدلالة الإحصائية
2,80		حجم الأثر كوهين (d)
قوي جدا (ضخم)		قوة الأثر

من خلال النتائج الموجودة في الجدول رقم (13) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي لقدرة التوازن الثابت لدى الذكور كانت تساوي 1.710 بانحراف معياري قدره 0.535 ، أما قيمة المتوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغت 3.921 بانحراف معياري قدره 0.750 ، و بالرجوع لقيمة الفرق بين المتوسطات نجدها تساوي 2.211 و هو فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي، و هذا ما بررته قيمة T المحسوبة التي بلغت 12.238 و هي أكبر من T الجدولية التي تساوي 1.734 و هذا ما أكدته نتائج حجم الأثر كوهين و التي بلغت 2.80 ، هذا يبين التأثير القوي للبرنامج المطبق على العينة و كل هذه النتائج تثبت انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي لدى الذكور فيما يخص قدرة التوازن الثابت.

2.9 عرض وتحليل نتائج اختبار التوازن الثابت القبلي والبعدي لدى الإناث.

الجدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T المحسوبة بدلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي فيما يخص قدرة التوازن الثابت.

نتائج الاختبار القبلي والبعدي للإناث فيما يخص اختبار التوازن الثابت		
المعالجة الإحصائية	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
عدد أفراد العينة	15	15
المتوسط الحسابي	2,100	4,466
الانحراف المعياري	0,621	0,500
الفرق بين المتوسطات	2,346	
قيمة اختبار T المحسوبة	12,435	
قيمة T الجدولية	1.761	
درجة الحرية	14	
مستوى الدلالة	0.000	
القيمة الاحتمال sig	0.05	
الدلالة الإحصائية	دال	
حجم الأثر كوهين (d)	3,18	
قوة الأثر	قوي جدا (ضخم)	

من خلال النتائج الموجودة في الجدول رقم (14) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي لقدرة التوازن الثابت لدى الذكور كانت تساوي 2.100 بانحراف معياري قدره 0.621 ، أما قيمة المتوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغت 4.466 بانحراف معياري قدره 0.500 ، و بالرجوع لقيمة الفرق بين المتوسطات نجدها تساوي 2.346 و هو فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي، و هذا ما بررته قيمة T المحسوبة التي بلغت 12.435 و هي أكبر من T الجدولية التي تساوي 1.761 ، و هذا ما أكدته نتائج حجم الأثر كوهين و التي بلغت 3.18 ، هذا يبين التأثير القوي للبرنامج المطبق على العينة و كل هذه النتائج تثبت انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي لدى الإناث فيما يخص قدرة التوازن الثابت.

و من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدولين لدى الذكور و الإناث يغزو الباحث الفرق بين نتائج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي فيما يخص قدرة التوازن الثابت إلى برنامج الألعاب الموجهة المطبق على الأطفال، هذا الأخير يحتوي على مجموعة من الألعاب الحركية الهادفة التي ساعدت الأطفال سواء الذكور أو الإناث على أداء أفضل في الاختبار البعدي، حيث كان السبب الرئيسي في نمو قدرة التوازن لدى أطفال التحضيري، وكذلك تطبيق هذا البرنامج من قبل أستاذ مختص في مجال التربية البدنية و الرياضية اثر بشكل مباشر على تحسن أداء الأطفال بشكل عام و في قدرة التوازن الثابت.

10. نسبة التحسن:

استخدم الباحث معادلة نسبة التحسن % وذلك باستخدام المعادلة المعدة لذلك لمعرفة نسبة التقدم أو التطور الحادثة في متغيرات الدراسة. (أحمد محمد وممدوح، 2000، 112)

$$\% \text{التحسن} = \frac{(\text{الاختبار البعدي} - \text{الاختبار القبلي}) \times 100}{\text{الاختبار البعدي}}$$

الجدول 7: يوضح نسبة تحسن القياس البعدي والقبلي في اختبار التوازن الثابت

الاختبارات	الجنس	القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة التحسن
التوازن الثابت	ذكور	1.710	3.921	% 56,38
	إناث	2,100	4,466	% 52,97

كما يتضح في نتائج الجدول (08) وجود نسب تحسن معتبرة في اختبار التوازن الثابت قيد البحث بالنسبة للذكور والإناث حيث كانت نسبة تحسن في عنصر الذكور ب % 56,38 أما بالنسبة لعنصر الإناث فقد كانت نسبة التطور % 52,97 ويرجع الباحث ذلك إلى البرنامج المتبع مع العينة والذي أحدث تأثير إيجابي، كما يرجع الباحث هذا التقدم المعترف إلى طبيعة الأطفال في هذه المرحلة السنية حيث يمتازون بنشاط دائم ومستمر ومتغير، وتم اكتساب ذلك من خلال ممارستهم للتمارين والحركات مع أقرانهم.

11. مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة: "التوازن الثابت"

توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لقدرة التوازن الثابت لصالح الاختبار البعدي لدى أطفال التحضيري (6/5) سنوات ويرجع الباحث هذه الفروق للبرنامج المقترح المطبق على أطفال العينة. من خلال النتائج المتحصل في الجدولين رقم (13) و (14) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لقدرة التوازن الثابت باستخدام اختبار الوقوف على قدم واحدة، وبعد تطبيق البرنامج المقترح الذي يحتوي على مجموعة من الألعاب الموجهة على أطفال قسم التحضيري، أكدت نتائج حجم الأثر تأثير البرنامج المطبق على أطفال العينة بدرجة 2,80 وهذا يعني أن حجم الأثر كوهين (d) قوي جدا (ضخم).

و بالرجوع إلى نتائج الاختبارات القبليّة لقدرة التوازن الثابت في الجدولين رقم (13) و (14) نلاحظ وجود نقص كبير و خلل واضح لدى الأطفال في نموهما الحركي، حيث تجلّى هذا في أداء اختبار الوقوف على رجل واحدة ، و يرجع الطالب الباحث هذا التأخر في النمو الحركي للأطفال إلى ميل الأطفال إلى الألعاب الالكترونية و كذلك الهواتف النقالة و مختلف الأجهزة الالكترونية الحديثة التي تحتوي على ألعاب الكترونية و ألعاب الفيديو، هذا ما أكدته الدكتورة سناء عبد الوهاب الكبيسي في كتابها التعلم من خلال اللعب سنة 2018 حيث ذكرت أن الألعاب الالكترونية لها مضاعفات سلبية على الطفل و تضعف مهارته في الحوار و التعبير عن أفكاره و تجعله منعزلا عن عالمه بحيث تحرمه من التواصل مع الآخرين و لها مخاطر صحية على الطفل و تدفعه إلى إهمال الألعاب الحركية سواء في البيت أو في الشارع مع أقرانهم ، كل هذا يؤثر على نمو الطفل من جميع النواحي خاصة النمو الحركي ، و يرجع الطالب الباحث هذا التأخر أيضا إلى عدم توفر المدارس الابتدائية بما فيها أقسام التحضيري على أساتذة مختصين في مجال علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، لان المدرس الغير مختص لا يمكنه توصيل المعلومة إلى الأطفال بالشكل المطلوب و لا يمكنه توضيح المهارات الحركية و تبسيطها من خلال الأداء الاستعراضي لمساعدة الأطفال على تصور و استيعاب المهارة الحركية و كما يقال فاقد الشيء لا يعطيك ، هذا ما جاء به الدكتور محمد محمود الحيلة في كتابه الألعاب التربوية و تقنية إنتاجها سيكولوجيا و تعليميا و عمليا سنة 2017 حيث أكد على ضرورة وجود مدرس في مجال الاختصاص يمتلك من الخبرة و المعرفة ما يمكنه من

إيصال المعلومات للأطفال بسهولة و كذلك أن يكون قادرا على أداء المهارات الحركية و

استعراضها للأطفال، و كذلك يرى الطالب الباحث أن عامل السن لدى المدرسين في الابتدائيات يلعب دور مهم جدا لان مدرسة في عمر الخمسين سنة لا يمكنها أصلا ارتداء البذلة الرياضية أو أداء مهارة حركية للأطفال ، يؤكد هذا ما توصلت إليه رزان سامي عويس في دراستها انه من الضروري تدريب معلمات الروضة و التحضيري على كيفية تنمية المهارات الحركية باللعب من خلال تدريبهن على كيفية التخطيط للأهداف التعليمية و السلوكية و تحديد الأنشطة اللازمة و المناسبة للمفاهيم، و كيفية اختيار الأدوات التي تساعد على تحقيق الأهداف و كذلك مراعاة الزمان و المكان المناسبين و كذلك اختيار الطريقة الصحيحة لتقويم أداء الأطفال، و زد على ذلك عدم توفر أساتذة الابتدائي على الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية التي تحتوي على ألعاب تعمل على تنمية مهارة التوازن بأنواعه و برنامج الألعاب الحركية في المنهاج السنوي و هذا يزيد من متاعب الأساتذة، كل هذا يرجع بالسلب على الأطفال و كذلك يسبب لهم تأخر في النمو الحركي و يؤثر على مستواهم الدراسي بشكل مباشر ، أكد هذا عالم النفس جون جيديوي حين قال انه إذا صاحب عملية التعلم ابتهاج و سرور و غبطة فإن التعلم يصبح أكثر سهولة و أكثر بقاء، فإذا كان هناك نشاط بدني يصاحب عملية التعلم فهذه يقابل احتياج و نزعة طبيعية للطفل ألا وهي الحركة و اللعب (تهاني، 2001، صفحة 102).

لهذا وجب على المسؤولين والقائمين على تصميم المناهج التربوية الخاص بالابتدائية الاعتماد على اللعب و الحركة في بناء هذه المناهج. حيث اتفقت نتائج الدراسة مع العديد من الدراسات منها دراسة بن ميصرة عبد الرحمان 2008 و التي أكدت أهمية اللعب الموجه لدى أطفال ما قبل المدرسة و دوره في تحسين القدرات التوافقية لدى الطفل منها التوازن الثابت، و أكدت أيضا دراسة عوينتي هوارى 2018 على ضرورة الاعتماد على برامج الألعاب الحركية لتنمية القدرات التوافقية للأطفال و منها التوازن الثابت حيث اقترحت هذه الدراسة برنامج حركي لتنمية قدرتي التوازن و السرعة لدى الأطفال و كذلك دراسة عبد الحميد لغرور 2019 و ذكرت سميرة كركوش 2017 في دراستها انه من خلال برنامج الألعاب الحركية يصبح الطفل قادرا على التحكم في توازن جسمه، و ذكر إسماعيل زواويد 2019 في دراسته أن تنمية قدرة التوازن الثابت تمكن الطفل على تعلم مهارات حركية جديدة و تسهل عليه تنفيذها و التأقلم معها بسرعة، و كذلك تلعب الوسائل التعليمية دورا مهما في تنمية الطفل من جميع النواحي الحسية الحركية أو المعرفية و كذلك النفسية الاجتماعية من خلال الاعتماد على برامج حركية خاصة موجهة و هادفة أو عن طريق الطرق التقليدية كالتلقين و غيرها و عن طريق الطرق الحديثة كما ذكرت خذير جميلة 2018 في دراستها أن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الإنسان نظرا لما تتميز به من مرونة و قابلية لتعلم مختلف المهارات النفسية و الحسية و الحركية منها التوازن الثابت، و من أسس تنمية القدرات الحركية توفير بيئة مليئة بالمشيرات السمعية و البصرية و اللمسية و استخدامها بشكل مناسب ، و من حيث التنوع في طرق و أساليب التدريس و الأدوات و الوسائل المستخدمة، و هذا ما يؤكد ضرورة استخدام مختلف الوسائل التعليمية للوصول بالطفل إلى مستوى جيد معرفيا و حركيا، منها القصص الحركية وهذا من اجل تنمية القدرات الحركية للطفل.

وانطلاقا مما سبق ذكره نؤكد تحقق الفرضية الأولى والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعملية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لقدرة التوازن الثابت لصالح الاختبار البعدي لدى أطفال التحضيري (6/5) سنوات.

خاتمة

وصلت هذه الدراسة الموجزة إلى نهايتها، ربما يكون مفيدا التوضيح بأنها حققت أهم هدف لها و هو استكشاف دور اللعب بأنواعه في عملية تعلم الأطفال و نموهم في الجوانب المختلفة، و كذلك اقتراح برنامج باستخدام الألعاب الموجهة لتنمية القدرات التوافقية خاصة قدرة التوازن الثابت لدى أطفال أقسام التحضيري (6/5) سنوات، و كذلك التوصية على الارتقاء في الجانب التطبيقي للمناهج التربوية في المدارس الابتدائية و رياض الأطفال و ذلك من خلال نسبة الوقت المحدد لنشاطات اللعب

و توفير مستلزمات ذلك، مما يضمن تحقيق النمو المطلوب للطفل بإشكاله المختلفة و اكتساب المهارات المؤشرة في الدراسة مما يرفع من سقف التفاؤل أن يكون أطفال اليوم هم بناة فعالين في مستقبل أمتهم.

وأردنا من خلال هذه الدراسة المتواضعة إزالة الغبار عن بعض المفاهيم الخاطئة حول اللعب، والتي كانت ترى فيه انه مضیعة للوقت و انه عديم المنفعة و لا فائدة منه و ليس له أي هدف أو غاية مرتقبة بعده وكذلك انه يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للأطفال، لكن من خلال هذا البحث تبين عكس ذلك و أن هذه الأفكار لا أساس لها من الصحة.

هذا فضلا عن التفاؤل الذي يحدو الدراسة لان تكون موفقة في تقديم إطار نظري شامل له إبعاد تطبيقية وهذا من خلال الربط بين الجانب النظري للدراسة و النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق البرنامج المقترح على أطفال قسم التحضيري، فقد أكدت نتائج الاختبار وجود فروق دالة إحصائية لقدرة التوازن الثابت لصالح الاختبار البعدي ، هذه النتائج تدل على تأثير البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الموجهة لتنمية القدرات التوافقية لأطفال التحضيري (6/5) سنوات، و لقد تناغمت نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة بجميع متغيراتها.

وفي الأخير يمكن القول أن الدراسة الحالية و بناءً على تقدمت به قد حققت أهدافها و استطاعت الإجابة على التساؤل المطروح و اختبار الفرضيات المنبثقة منها.

المراجع:

Weineck, J. (1983). *Manuel de L'entrainement*. Paris. France: Edition Vigot.

روبرت واطسون، و هنري كلاي لندجرين. (2004). ترجمة دالية عزت مؤمن، سيكولوجية الطفل و المراهق. مصر: مكتبة مدبولي.

إبراهيم السعدي. (2004). *تربية الطفل في الإسلام*. الأردن: دار وائل للنشر و التوزيع.

أبو علام. (2013). *مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط، ط 1*. الأردن: دار المسيرة.

أحمد محمد العقاد، و محمد سعد ممدوح . (2000). *تأثير برنامج التدريب العقلي على تطور بعض الخصائص النفسية والمهارية الأساسية للاعب كرة القدم، العدد 34 كلية التربية الرياضية بالقاهرة: مجلة بحوث التربية الرياضية*.

امال نوبلي. (فيفري 2018). *ملتقى العلمي السنوي لتكوين طلبة الدكتوراه معهد التربية البدنية والرياضية*. دالي ابراهيم، الجزائر.

أنجوس موريس. (2006). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط 2*. دار القصة للنشر.

بن ميصرة. (2008). *دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لدى أطفال التعليم التحضيري (6/4) سنوات، مذكرة ماجستير*. الجزائر: جامعة الجزائر 3.

ريسان خريط. (2018). *موسوعة التدريب الرياضي (3) اللياقة البدنية*. الأردن: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

سعد سعدو فؤاد. (2011). *اثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير الاتزان على تحسين دقة التصويب لدى لاعبين كرة القدم*.

عباس جليلي . (2016). *دراسة تحليلية و نقدية لبعض الاختبارات النفسية الحركية و مدى ملائمة تطبيقها عند الأطفال الجزائريين أطروحة دكتوراه في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الجزائر 3*. الجزائر.

عبد الحليم محمود منسي. (2003). *منهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية*. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

عبد الحميد لغور. (مارس 2019). *اثر الألعاب الحركية في تحسين بعض المهارات الحركية الغير انتقالية (التوازن الثابت و التوازن المتحرك) لدى*

تلاميذ السنة أولى ابتدائي، مجلة المنظومة الرياضية، العدد 1. الجلفة، الجزائر: جامعة زيان

عاشور.

- عبد السلام محمد تھاني. (2001). الترويح و التربية الترويحية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الناصر العباني. (2017). التربية البدنية. الأردن: دار أسامة للنشر و التوزيع.
- عبد اليامين بوداود. (2010). مناهج البحث العلمي في علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي،. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- علي غربي. (2009). أبعاد المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، ط2. قسنطينة، الجزائر: دار الفائز للطباعة والنشر والتوزيع.
- فاطمة عوض صابر. (2006). التربية الحركية و تطبيقاتها. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
- محمد عبد الفتاح الصوفي. (2009). البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط3. الأردن: دار وائل للنشر و التوزيع.
- محمد نصر الدين رضوان. (2006). المدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية، ط1. مصر: مركز الكتاب للنشر.
- محمد & علي جمعان الشكيل رأفت اسماعيل رمضان. (1988). الطاقة المتجددة (الإصدار 2). بيروت، لبنان: دار الشروق.
- محمد المحامي. (2005). فلسفة اللعب، ط2. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد ختاش. (بلا تاريخ). فاعلية الاستراتيجيات "التعليمية- التعليمية" المبنية على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في زيادة كفاءة التعلم وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والابداعي، أطروحة دكتوراه في علم النفس المعرفي،. قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانساني.
- مصطفى حسن الباهي. (2000). الإحصاء و قياس العقل البشري، ط2. مصر: مركز الكتاب للنشر.
- نبيل عبد الهادي. (2004). سيكولوجية اللعب و أثرها في تعلم الأطفال. الأردن: دار وائل للنشر و التوزيع.
- نور جعفر. (1986). جنود الإبداع لدى كل الناس. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.
- هوار عوينتي. (أكتوبر 2018). اقتراح برنامج للألعاب الحركية معد لتنمية صفتي السرعة و التوازن لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، مجلة علوم و ممارسات الأنشطة البدنية و الرياضية، العدد 2. الجزائر: جامعة الجزائر3.
- وجيه محجوب. (2001). نظريات التعلم و التطور الحركي. الأردن: دار وائل للنشر و التوزيع.